منتدى الوهط الثقافي يكرم الشيخ سيف العزيبي

علي ماطر : تكريم الشيخ سيف عرفان بأدواره البطولية الجسام

د . هشام السقاف : الشيخ سيف سفر من أسفار النضال السياسي و الكفاح المسلح

دشن منتدى ((الوهط)) الثقافي ـ منتدى ((الفنان محمد صالح حمدون)) ، بمديرية تبن بمحافظة لحج، برنامج فعالياته الاحتفالية التكريمية الفنية السنوية ((أصالة الرّواد . . و وفاء الأجيال)) المنظمة شهرياً للشخصيات الوطنية و الأدبية والفنية من مايو 2014 م إلى مارس 2015 م ، بتنظيمه ، عصر يوم الاثنين الموافق 26 مايو 2014 م ، أمسية ثقافية فنية تكريمية للقامة الكفاحية المناضل الشيخ سيف بن محمد بن فضل العزيبي، عضو مجلس الشورى ، ((ستون عاماً من النضال)) .

متابعة / عيدروس زكي :

الشيخ سيف العزيبي : لم أتوقع تكريمي و ((الوهط)) رائدة رجال النضال في الحرب و السلم و التعليم لأجل الوطن

علي ماطر : الشيخ سيف مرجعية البلد ولحج

خلال الحفل ألقى الأخ علي حيدرة ماطر ، نائب محافظ محافظة لحج ، الأمين العام للمجلس المحلي بالمحافظة ، كلمةً قال فيها : إننا نحتفل اليوم بالشيخ الفاضل مرجعية لحج و هامتها الوطنية الشيخ سيف بن محمد بن فضل العزيبي ، عضو مجلس الشورى ، إجلالاً و عرفاناً بالأدوار البطولية الجسام لشخصه و ما قدمه و يقدمه على سنوات مراحل النضال الطويلة و هو مرجعية الوطن بصفة عامة و لحج بصورة خاصة .

و أضاف : إن الشيخ سيف بن محمد بن فضل العزيبي، عضو مجلس الشورى، يعد كذلك من اللبنات الأساسية التي يعتمد عليها مجلس الشورى ، و قد شارك عضواً فاعلاً جديراً بمؤتمر الحوار الوطني الشامل و مثل لحج فيه خير تمثيل و مهما قلنا فيه فلن نفيه حقه .

مشيداً بهذه الخطوة التكريمية الجبّارة من منتدى ((الوهط)) الثقافي ـ منتدى ((الفنان محمد صالح حمدون))، و ليس غريباً عليه قيامه بهذا الدور المشرف لمحافظة لحج . . شاكراً باسم السلطة المحلية للمحافظة العطاء الثقافي الفني الوطني المتميز للقائمين عليه . . متمنياً استمراره .

د . هشام السقاف : يعتز به كل إنسان وطني

الأخ الدكتور هشام محسن السقاف ، المدير العام لمكتب وزارة التربية و التعليم بمحافظة لحج، رئيس منتدى ((الوهط)) الثقافي ـ منتدى ((الفنان محمد صالح حمدون)) بمديرية تبن بالمحافظة، أكد في كلمته إن تكريم شيخ المناضلين الشخصية الوطنية الكبيرة الشيخ سيف بن محمد بن فضل العزيبي، عضو مجلس الشورى، يأتي برعاية الأخ أحمد عبد الله المجيدي، محافظ محافظة لحج، و الاحتفاء به لكونه سفراً من أسفار النضال السياسي و الكفاح المسلح و نضاله الدفاعي على صعيد المنطقة و مستوى الوطن لستة عقود مضت من الزمن .

و قال : لقد فكرنا في منتدى ((الوهط)) الثقافي ـ منتدى ((الفنان محمد صالح حمدون))، أن نحتفي بهؤلاء الرواد و على رأسهم الشيخ سيف عرفاناً و تقديراً و احتراماً لما بذلوه و قدموه في سبيل الوطن و قضاياه المصيرية و في سبيل أن تكون لهذه المنطقة أعلامها و روادها الذين نكرمهم قدر المستطاع ليس تكريماً مادياً و إنما التكريم المعنوي و أن نعلم أبناءنا تأريخ مناضلي المنطقة الناصع و في صدارتهم يكون الشيخ سيف .

ولفت إلى أن الشيخ سيف رجل يعتز كل إنسان وطني به، لما اجترحه من مآثر بطولية في لحج النضال و الأدب و الفن و هي تمر اليوم بمرحلة عصيبة لكنها مؤقتة و أهلها في القدم القريب كانوا عند حجم الحدث في ستينات القرن الميلادي الماضي أمثال الشيخ سيف و رجال الفكر من أبناء لحج و على أبناء المحافظة من الجيل الجديد أن يستفيدوا مما قام بها آباؤهم من أدوار وطنية سالفة في هذه المرحلة الاستثنائية و الاقتداء بهديها .

ولفت إلى أن هذه المرحلة هي مرحلة رفع الرؤوس في وجه الظلم و التطرف و على الأجيال و الأحفاد في عهدنا الحاضر أن يدللوا لآبائهم المناضلين الذين ضحوا بأرواحهم و قدموا الشهداء منهم من أجل الوطن أنهم يسلكون دربهم حقاً .

الشيخ سيف العزيبي : شكراً لـ ((الوهط)) و لأبناء مناضليها

المحتفى به الأخ الشيخ سيف بن محمد بن فضل العزيبي، عضو مجلس الشورى ، قال في كلمته : في الحقيقة ما كنت أتوقع أن أكرم اليوم من أبناء المناضلين في منطقة الوهط رائدة رجال النضال في الحرب و السلم و التعليم لأجل الوطن، فشكراً جزيلاً لها و لأبنائها و منتداها تكريمهم لي هذا .

و استعرض المحطات الحافلة بنضاله الوطني المتعدد العريض الذي مر بها في حياته إلى جانب رفقته من المناضلين منافحين عن الوطن ضد الوجود البريطاني في الجنوب حتى تحققت ثورة 14 أكتوبر 1963 م المجيدة و الاستقلال الوطني العظيم في الـ 30 من نوفمبر 1967 م ، مطالباً أبناء لحج أن يقتفوا آثار نضال آبائهم بالإخلاص للوطن و أن يتآزروا و يتحدوا معاً من أجل مصلحة الوطن و لحج حتى تتجاوز البلد المحن و الملمات التي تعصف به الآن من كل حدب و صوب و أن يكونوا عند قدر المسؤولية بتكاتفهم السوي القويم .

وصلات فنية غنائية و قصائد شعرية

تخلل حفل التكريم تقديم وصلات غنائية طروبة و قصائد شعرية عذبة احتفاءً بالمناسبة من الفنان مهدي صالح حمدون الذي شدا بصوته بأغنيتي : ((مرك على الرأس)) و ((يا حبايب))، فيما الفنان ردفان سعودي أحمد صالح قدم أغنية : ((يقولوا لي الهوى قسمة))، و الفنان و الشاعر علي الكومي غنى : ((أسلى معي يا منيتي)) و ألقى قصيدة : ((وفاء مناضل))، فيما الشيخ السيد أبو بكر علي عيدروس السقاف ألقى قصيدته : ((يا لحج)) ، و الشاعر فكري خالد حسن علي ألقى قصيدته : ((من نظرة عيونك)) .

حضر الأمسية الأخ المناضل السيد عبد الله أحمد حسن السقاف ((عبد السلام))، و الأخ المناضل الشيخ يوسف فضل العزيبي و جمع كبير من الإخوة المسؤولين و المهتمين بمحافظتي لحج وعدن .

أدار الأمسية باقتدار الأخ محمد أحمد عباد الدويل ، نائب رئيس منتدى ((الوهط)) الثقافي ـ منتدى ((الفنان محمد صالح حمدون)) .

على ضفافهم

عباس محمود العقاد ((الكلمة))

إعداد / هبة طه

ولد عباس محمود العقاد في 28 حزيران 1889م، في مدينة أسوان بصعيد مصر، وكان أبوه يعمل موظفاً بسيطاً في إدارة المحفوظات، ولكنه استطاع مع ذلك أن يدبر شؤون أسرته لما عرف به من التدبير والنظام.

نشأ الطفل عباس وعقله أكبر من سنه، فعندما لمس حنان أبويه وعطفهما عليه قدر لهما هذا الشعور وظل طوال عمره يكن لهما أعمق الحب.

وبادر أبوه - وعباس بعد طفل صغير- فتعهده حتى تعلم مبادئ القراءة والكتابة فراح يتصفح ما يقع تحت يديه من الصحف والمجلات ويستفيد منها. ثم لحق بإحدى المدارس الابتدائية وتعلم فيها اللغة العربية والحساب ومشاهد الطبيعة وأجاد الإملاء، وحصل على شهادتها سنة 1903 .

وحدث أن زار المدرسة الإمام الشيخ محمد عبده وعرض عليه مدرس اللغة العربية الشيخ فخر الدين كراسة التلميذ عباس العقاد، فتصفحها باسماً وناقش العقاد في موضوعاتها ثم التفت إلى المدرس وقال: (ما أجدر هذا الفتى أن يكون كاتباً بعد!).

وألم عباس بقدر غير قليل من مبادئ اللغة الإنجليزية حتى نال الشهادة الابتدائية بتفوق وأتاح له ذلك قراءة الأدب الإنجليزي مباشرة. وقال حينئذ عن نفسه: (عرفت قبل أن أبلغ العاشرة أني أجيد الكتابة وأرغب فيها، ولم ينقطع عني هذا الشعور بعد ذلك إلى أن عملت بها واتخذتها عملاً دائماً مدى الحياة).

وبعد أن أتم عباس تعليمه الابتدائي عمل في وظيفة كتابية لم يلبث أن تركها، وتكررت زياراته للقاهرة وقويت صلته بالأدب والفن فيها ولم تستطع الوظيفة أن تشغله عنهما البتة وأصبحت علاقته بالصحف- على حد قوله- علاقة الكتابة من منازلهم. ولكنه أحس- بعد فترة- أن الوظيفة أضيق من أن تتسع لطاقاته فتركها وتفرغ لعمله في الصحافة، وأقبل على تثقيف نفسه بنفسه ثقافة واسعة.

وفي سنة 1905 عمل بالقسم المالي بمدينة قنا، وبدأ العقاد إنتاجه الشعري مبكراً قبل الحرب العالمية الأولى سنة 1914. وفي سنة 1906 عمل بمصلحة البرق، ثم ترك عمله بها واشترك سنة 1907 مع المؤرخ محمد فريد وجدي في تحرير (مجلة البيان)، ثم في (مجلة عكاظ) في الفترة بين سنة 1912 حتى سنة 1914، وفي سنة 1916 اشترك مع صديقه إبراهيم عبد القادر المازني بالتدريس في المدرسة الإعدادية الثانوية بميدان الظاهر. وظهرت الطبعة الأولى من ديوانه سنة 1916، ونشرت أشعاره في شتى الصحف والمجلات. وتوالى صدور دواوين شعره: وحي الأربعين- هدية الكروان- عابر سبيل، وقد اتخذ فيها من البيئة المصرية ومشاهد الحياة اليومية مصادر إلهام. وخاض هو والمازني معارك شديدة ضد أنصار القديم في كتابهما (الديوان) هاجما فيه شوقي هجوماً شديداً. وفى إنتاجه النثري كتب: الفصول- مطالعات في الكتب والحياة- مراجعات في الأدب والفنون.

ثم كتب سلسلة سير لأعلام الإسلام: عبقرية محمد- عبقرية الصديق- عبقرية عمر- سيرة سعد زغلول، كما اتجه إلى الفلسفة والدين فكتب: الله- الفلسفة القرآنية- إبليس.

توفي العقاد في الثاني عشر من آذار سنة 1964م بعد أن ترك تراثاً كبيراً.

ومن مؤلفاته:

ديوان العقاد- العبقريات- الشيوعية والإنسانية- أبو نواس- جحا الضاحك المضحك. ونشر له بعد وفاته: حياة قلم- أنا (ترجمة ذاتية له)- رجال عرفتهم.

نفس المصير

للشاعر: مراد محمد أحمد المصري

في مكان ما ، من كرتنا الأرضية
توجد قرية، شاسعة واسعة
إسمها: قرية (الفناء)
كان يعيش فيها أناس
عيشة، هي أقرب إلى الموت..
منها إلى الحياة
أناس من الضعاف، والمعاقين
وأشباح غائرة العيون ..
عيون رمداء .. عمشاء
ملصوقة على جماجم
مثبتة على أقفاص، وهياكل
وعصي من عظام
عظام .. عظام .. عظام
تسترها جلود .. وأي جلود!
جلود متغضنة، مهترئة،
موشومة في كل مكان
بالقروح والجروح
وقد تخضبت بالقيح، والصديد
ومصابة بكل أنواع الأمراض الجلدية
أما الأشباح، نفسها، فبجميع الأسقام
وجميع الأوبئة ..
وقائمة طويلة .. طويلة
من المصائب والبلايا
وعلى الرأس منها ، وفي المقدمة ..
(الجوع)!
والرجال .. كتماثيل من الشمع ..
ولكن في غاية الدمامة والقبح
ومتحجرة .. كالجلمود
أو كجثث محنطة، لكن واقفة
وشاخصة بأبصارها، دائماً ، إلى السماء
أما النساء ..
فعلى صدورهن النحيفة، النحيلة
تتعلق اثداء ..
رخوة، هزيلة
ولخفتها تتطاير ، إلى كل الأرجاء
ليس من ريح، بل لمجرد مرور تيار هواء
وقد اختفت حلماتها
داخل أفواه بالغة الصغر
لمواليد رضع
ترضع منها ... الخواء
أما الأطفال الأكبر
فيصمون الآذان
بالنحيب والبكاء
فترد عليهم أمهاتهم
بالأنين .. الأنين
الأليم
والحزين!
ككورال ..
نساء وأطفال
في (مسرح) الطبيعة .. في الخلاء
×××
وفجأة صك الأسماع
صوت خشن أجش
بارد، غير رخيم
وغير دافئ، ولا حميم
وقد كبره، وعلاه
مكبر للصوت
فاتجهت إليه، كل الأسماع
وكل الأبصار
وإذا بصاحب الصوت
رجل في أواسط العمر
طويل القامة
عظيم الهامة
جاحظ العينين
محمر الخدين
منتفخ الأوداج
ضخم الجسم، عظيم (الكرش)
أبيض اللون،
غزير الشعر
وقد صنعت خواتمه
وساعة معصمه
في الأجواء
- من لمعانها، الخاطف للأبصار -
مهرجاناً، باهراً من الأضواء
في عز عز النهار!
×××
وقال الرجل في مكبر الصوت
وقد اعتلى مقدمة سيارته
الفارهة، الفاخرة:
« أيها الغوغاء .. أيها الدهماء
ياضعاف العقول، والقلوب، والأجسام
يا أحط من الأنعام
ياكسالى .. ياخاملون
ياطفيليون علينا .. وعلى الحياة
يابلداء الأحساس
يا اخس .. يا أحقر الناس
هلموا .. هيا
إلى ألذ طعام،
وأحلى شراب،
وأغلى هدايا»
×××
وكان الحياة، قد دبت، في الجثث الهامدة
فتحولت تلك الهياكل العظمية،
ليس إلى أحياء
بل إلى (عاصفة)، لا بل (إعصار)
أباد في طريقه
الأطفال، والمواليد
والمرضى، والمعاقين
×××
وعند وصولهم إلى عند (الجواد)، (الكريم)
لم يجدوا طعاماً، ولا شراباً، ولا هدايا
بل وجدوا وراء سيارة الرجل
شاحنة طويلة، طويلة
عليها أقفاص، فوقها أقفاص، من الحديد
وحينما وصلوا صاح الرجل بمستخدميه
الذين كانوا على الأقفاص، واقفين:
« الآن .. الآن»
وصدع المستخدمون بالأمر
ففتحوا أبواب الأقفاص الحديدية
ليخرج منها وحش، من بعد وحش،
من نمور، وأسود،
وذئاب، وفهود
قد جوعت لليال وأيام
وهجمت على هؤلاء الجياع
حتى افترستهم، كلهم، كلهم
وكان صاحبنا، في الأثناء
يقهقه، كالمجنون
وهو مستمتع غاية الاستمتاع
بمشاهدة منظر الافتراس
وقد أتت الحيوانات الجائعة على جميع المساكين
ولأن اللحم البشري لذ لها
فقد شرهت أكثر .. أكثر .. وأكثر
فأرتدت على مدربيها، ومروضيها
وأعملت فيهم، أنيابها، ومخالبها
فبهت الرجل، فقد حدث ما لم يكن في الحسبان
وانتابه الخوف، والرعب
فقفز إلى باب سيارته ليهرب
لكن الوحوش لم يكن يردع شرهها إلى لحم البشر
أي رادع
فلم تمهله، بل انقضت على سيدها تنهش لحمه
وتنهش .. وتنهش
وسال دمه (الأزرق) (النبيل) ..
إلى حيث برك دمهم .. قاني الأحمرار
- دم السوقة .. والعوام -
ليختلط بها ، وفيها يضيع
كما ضاع صاحبه، إلى الأبد
فكان مصيره كمصيرهم
سواء بسواء!
ولم يبق في القرية
سوى .. الضواري .. وأملاك الرجل ..
الحديدية والمعدنية
و.. الأحجار الكريمة، باهظة الأثمان!
لأوقات، وأزمان!